



## المقدمة

يعد التصحر أحد أخطر التحديات البيئية التي تواجه العالم اليوم، وخاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة مثل المملكة العربية السعودية، التي تتميز بمناخها الصحراوي الحار وانخفاض معدلات هطول الأمطار. التصحر هو عملية تدهور الأراضي في المناطق القاحلة والجافة نتيجة لعوامل طبيعية مثل التغيرات المناخية، وعوامل بشرية مثل الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية، مما يؤدي إلى فقدان التربة لخصوبتها وانخفاض إنتاجيتها البيولوجية. ويشكل التصحر تهديدا خطيرا للتنوع البيولوجي والنظم البيئية، حيث يتسبب في تآكل التربة، تراجع الغطاء النباتي، وهجرة الكائنات الحية نتيجة لتدهور موائلها الطبيعية.

## المشكلة

التصحر وأثره على التنوع البيولوجي في المملكة العربية السعودية (جازان)

### أسئلة وفرضيات البحث:

- ما أثر التصحر على التنوع البيولوجي في المملكة العربية السعودية (جازان) ؟
- هل هناك علاقة بين التصحر و تغير الطقس تؤثر على التنوع البيولوجي ؟

### الفرضية :

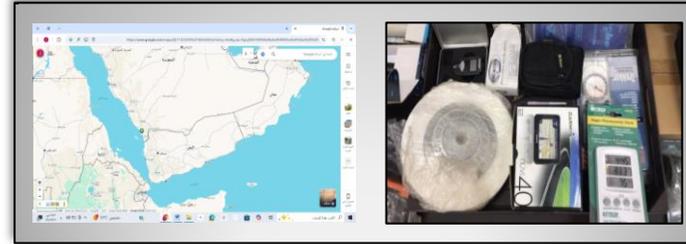
التصحر يؤثر على التنوع البيولوجي في المملكة العربية السعودية (جازان) . هناك علاقة بين التصحر و تغير الطقس تؤثر على التنوع البيولوجي.

## أهداف الدراسة

- فهم الأسباب التي تؤدي إلى التصحر في المملكة العربية السعودية (جازان)
- التركيز على الآثار السلبية للتصحر مثل انقراض الأنواع وتدهور التربة.

## منهجية البحث

استخدمنا المنهج الوصفي المسحي والملاحظة . والاستبانة  
• استخدمنا موقع و أجهزة GLOBE لأخذ البيانات وتحديد الموقع .  
( شكل ١ )



### الأدوات المستخدمة ( شكل ١ )



بياني يوضح حالة الطقس في جازان ( شكل ٣ )

• تصور بيانات درجة الحرارة والغيوم في موقع مدرسة المطعن ( شكل ٢ )

**ألتقننا صورتين لنفس المكان في محافظة الحقو والتي تقع بالقرب من محافظة بيش - جازان**



تاريخ 30 أغسطس 2024

Jan2025 24

## التحليل والنتائج :

من الجدول و الرسم الإحصائي نلاحظ نسبة درجة الموافقة في أداة الدراسة الاستبيان

رقم الفقرات	جدول رقم (١)		
	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
١	39%	39%	16.9%
٢	38.3%	39.3%	16.7%
٣	41.7%	45%	11.7%
٤	45%	40%	10%
٥	40%	45%	11.7%
٦	36.7%	41.7%	11.7%
٧	45%	48.3%	6.7%
٨	38%	46.7%	18.3%

## النتائج

وأظهرت معطيات التحليل أن هناك علاقة بين التصحر وتغير المناخ تؤثر على التنوع البيولوجي . وبناء على الملاحظات والصور التي تم التقاطها و تصور بيانات درجة الحرارة في قرية المطعن في مدينة صييا ( شكل ٢، ٤، ٣) يتضح لنا أن مناخ مدينة صييا متغير ويختلف من محافظة إلى أخرى ففي المرتفعات تقل درجة الحرارة وتزداد الأمطار بينما في الموانع المنخفضة يحدث العكس. ويختلف من فصل لآخر ففي الصيف تهب الغبار وترتفع درجة الحرارة ومن آثاره تغير معدلات هطول الأمطار. وارتفاع مستوى سطح البحر. وزيادة أعداد السحب، والتغير في الطقس. وهذا له أثر كبير على حدوث تصحر الأراضي واختلافه من مكان لآخر ومن منطقة لأخرى .

## الاستنتاجات:

تشير الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين التصحر والتغيرات البيئية والمناخية، حيث تؤثر الأنشطة البشرية والممارسات غير المستدامة بشكل مباشر على زيادة التصحر. كما أن هناك وعيا بأهمية الحلول المستدامة مثل التشجير وإدارة الموارد المائية في الحد من الظاهرة. وتدعو الدراسة إلى تعزيز الدراسات والأبحاث حول سبل مكافحة التصحر وتقليل آثاره السلبية على البيئة والاقتصاد. توجد علاقة عكسية بين ارتفاع الحرارة وقلّة المطر وبين التصحر تؤثر على التنوع البيولوجي وتختلف من منطقة إلى أخرى.

## المناقشة

هناك العديد من الدراسات التي كانت توضح التصحر وأثاره على التنوع البيولوجي لكن في دراستنا هذه نهدف إلى التعرف على التصحر و آثاره على البيئة في منطقتنا وتوضيح أسبابه ووضع حلول للحد من أضراره عن طريق البحث و المتابعة لإضراره ، وفي هذه الدراسة توصلنا إلى أن التصحر يأت على التنوع البيولوجي وقد توجد علاقة بين الأنشطة البشرية و التغير المناخي تآثر على البيئة .

## التوصيات

- توعية المجتمع (Community Awareness)
- تنفيذ حملات توعية لتنظيف السكان بأهمية التنوع البيولوجي وأثر التصحر
- استخدام التكنولوجيا تطبيق تقنيات الاستشعار عن بعد لمراقبة التصحر وتحليل البيانات البيئية.
- إعادة تأهيل الأراضي المندھورة مثل (استصلاح المناطق المتضررة من خلال تحسين جودة التربة وزراعة النباتات والأشجار المحلية)
- تحسين إدارة المياه
- الحد من الرعي الجائر
- التوعية والتعليم
- وضع السياسات و التشريعات

## قائمة المراجع

- المعرض الافتراضي لطوب
- المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي <https://x.com/ncvksa?s=1>
- جامعة الملك سعود <https://www.ksu.edu.sa/ar>
- <https://www.uncd.int>
- <https://www.mewa.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
- <https://www.greenpeace.org/international>